الايمان ولا يعمل به وساق بسنده عن ابي الاحوص قال قال عبد الله
ما تارك الزكاة بسلم ايضا قال ابو الاحوص قال قال عبد الله من اقام
الصلاة ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له وساق بسنده عن عبد الله قال
الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك وساق بسنده عن عبد الله
قال الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله قال وجدت في كتاب ابي
ان اخبرت عن الفضيل ابن عياض قرأ اول الانفال حتى بلغ اولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
قال ان هذه الاية تخبر ان الايمان قول وعمل وان المؤمن اذا كان
مؤمنا حقا فهو من اهل الجنة فلم يشهد ان المؤمن حقا من اهل
الجنة فهو شاك في كتاب الله مكذب او جاهل لا يعلم فمن كان
على هذه الصفة فهو مؤمن حقا مستكمل الايمان ولا يستكمل الايمان
ولن يستكمل عبد الايمان ولا يكون مؤمنا حتى يورث دينه على شهوة
ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه يا سفيه ما اجهلك الا
ترى ان تقول انا مؤمن حتى تقول انا مؤمن حقا مستكمل الايمان
والله لا يكون مؤمنا حقا مستكمل الايمان حتى تؤدي ما افترض الله
عليك وتجتنب ما حرم الله عليك وترضى بما قسم الله لك ثم تخاف مع
هذا ان لا يقبل الله منك ووصف الفضيل الايمان بانه قول وعمل
وقرأ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين الاية فقد سمى الله دينا قيمة
بالقول والعمل والقول الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي
بالبلاغ والعمل

الاعمال

بالبلاغ والعمل بالفرائض واجتناب المحارم وقرأ واذكر في
الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد الاية وقال شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا الى قوله ولا تتفرقوا فيه فالدين التصديق
بالعمل كما وصفه الله وكما امر انبياءه ورسله باقامة والتفرق
فيه ترك العمل والتفريق بين القول والعمل قال الله تعالى فان تابوا
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في دينكم فالتوبة من ترك
جعلها الله قولا وعملا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة وقال اصحاب
الرأي ليس الصلاة والزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان
افتراء على الله وخلافا للكتاب وسنة نبيه ولو كان القول كما
يقولون لم يقاتل ابو بكر اهل الردة وقال الفضيل فمقول اهل البدع
الايمان الاقرار بلا عمل والايمان واحد وانما يتفاضل الناس
بالاعمال ولا يتفاضلون بالايمان فمن قال ذلك فقد خالف الاثر و
رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وتفسير من يقول الايمان لا يتفاضل يقول ان فرائض الله ليس من الا
يمان فمن اهل البدع العمل من الايمان وقالوا ان فرائض الله ليس من
الايمان ومن قال ذلك فقد اعظم الفرية اخاف ان يكون جاحدا
للفرائض اداعى الله امر ويقول اهل السنة ان الله فرض العمل